

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } \* { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }  
{ \* { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } \* { لَكُمْ دِينُكُمْ }  
وَلِي دِينِ { (1-6)

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } [1] قال: حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير قال: سألت  
أبوشاكر أبا جعفر الأحول عن قول الله تعالى: { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا  
تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } [1-5]  
فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد مرة فلم يكن عند أبي جعفر  
الأحول في ذلك جواب، فدخل المدينة فسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال  
كان سبب نزولها وتكرارها أن قريشاً قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا  
سنة ونعبد إلهك سنة، وتعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة فأجابهم الله بمثل ما قالوا فقال  
فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } وفيما قالوا نعبد  
إلهك سنة { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا  
عَبَدْتُمْ } وفيما قالوا نعبد إلهك سنة { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ }  
{ [5-6] قال: فرجع أبو جعفر الأحول إلى أبي شاذان فأخبره بذلك فقال أبو  
شاذان: هذا ما حملة الإبل من الحجاز، وكان أبو عبد الله عليه السلام إذا فُؤغ من  
قراءتها يقول: " ديني الإسلام " ثلاثاً.